

مسائل يكثر السؤال عنها في رمضان 1

سعد الختلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله عز وجل ان يبارك لنا جميعا في شهر رمضان وان يوفقنا فيه لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال ان يوفقنا لصيامه وقيامه على الوجه الذي - 00:00:00

يرضيك ايها الاخوة في هذه اللقاء نتحدث عن جملة من المسائل التي يكثر السؤال عنها ويكثر الاستفتاء فيها وسوف اطرق لبعض هذه المسائل في كلمة موجزة ثم بعد ذلك لعلها تأتي في اه ما يطرح من الاسئلة - 00:00:20

آ العمرة مع الوباء انفلونزا الخنازير ما حكمها اه كذلك ايضا المفطرات والمفسدات للصوم بخاخ الربو وغيره يتتحدث عنها كذلك ايضا زكاة الاسهم كيف تزكي؟ ما الذي يجب زكاته؟ وما الذي لا تجب فيه الزكاة منها؟ و Zakat al-Arabiya و Zakat al-Rabit - 00:00:39 الشهور كيف يزكي؟ وغير ذلك من المسائل. ابدأ اولا بالمسألة الاولى وهي حكم اخذ العمرة مع هذا الوباء وهو انفلونزا الخنازير والعمرة عمل صالح. وهذا العمل الصالح بين النبي عليه الصلاة والسلام ان اجره وثوابه مضاعف - 00:01:05

في هذا الشهر الكريم بل ان اجره وثوابه يعادل اجر حجج. يقول عليه الصلاة والسلام الحديث متفق على صحته عمرة في رمضان حجة او قال حجة معى. وهذا من فضل الله عز وجل ان ثواب العمرة في رمضان يعادل اجرها اجر الحج - 00:01:30 ولكن مع يعني وجود هذا الوباء الذي انتشر في جميع انحاء العالم. يتساءل بعض الناس عن العمرة نقول الاصل ان العمرة تبقى مشروعة هذا هو الاصل والمسلم ينبغي ان يكون عنده قوة توكل على الله عز وجل لان بعض - 00:01:50 خوف وهلع في كثير من الامور وهذا ربما يكون مظهرا من مظاهر ضعف التوكل على الله سبحانه. ينبغي ان يعرف المسلم بأنه لن يصيبه شيء الا باذن الله عز وجل. الله تعالى - 00:02:08

ذكر شأن السحر والسحر قال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ولا بأس ان يستخدم بعض الاسباب باذن الله عز وجل مثل الكمامات مثلا وكمام بالنسبة لمحرم لا بأس به. حتى على القول بأنه تغطية للوجه لان القول الصحيح - 00:02:22 تغطية الوجه المحرم انه لا بأس بها. لأن الحديث المروي في ذلك الحديث الذي وقصته دابتة قال عليه الصلاة والسلام كفنه في ولا تقربوه طيبا ولا تخمروا رأسه. هذه اللفظ متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم. زاد مسلم في روایة اخرى ولا وجهه - 00:02:42 ولكن هذه الزيادة بين كثير من الائمة أنها غير محفوظة. ولذلك مسلم رواها بالروايتين فالرواية الثانية التي زيادة ولا وجه ولا وجهه غير محفوظة. ولهذا فالصواب انه لا بأس ان يغطي المحرم وجهه انما هو منمنوع فقط من تغطية رأسه. وعلى هذا فلا بأس - 00:03:02

استخدام لبس الكمام للمحرم لكن يوصي بعض الاطباء وزارة الصحة ايضا اعلنت هذا ان كبار السن وصغر السن فوق خمسة وستين عاما اثنين عشرة سنة يقولون يعني هؤلاء على سبيل الاولوية لو لم يعتمروا هذا العام لكان اولى على سبيل الاولوية والا مسألة لا - 00:03:22

يتعلق بها حكم بالتحريم آ وانما على سبيل الاولاد وعلى ما اعلنته وزارة الصحة في هذا. فتبقى الى العمرة على الاصل في على بابها انها مشروعة وان المسلمين له ان يتخذ من الوسائل ما يقيه باذن الله عز وجل وقبل ذلك كله يتوكلا على الله عز وجل ويعمل قلبه بالله سبحانه ويعمل - 00:03:46

انه لن آ يصيبه ضر الا باذن الله سبحانه تقل بعد ذلك الى مفطرات الصوم اصولها ذكرها الله عز وجل بقوله آ كلوا واشربوا حتى

يتبيّن لكم الخير الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وذُكرت في الآية التي بعدها الان آفالان باشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:04:06

فاصولها الاكل والشرب والجماع اصولها الاكل والشرب والجماع. ما كان بمعنى هذه الامور الثلاثة فانه يكون مفطراً. كذلك ايضاً الحجامة تفطر الصائم وما كان في معناها. ولذلك فان تحليل الذنب اذا كان كثيراً اذا كان كثيراً في معنى دم - 00:04:34 الحجامة فانه يفطر الصائم. اما اذا كان يسيراً فلَا يفطر. وهذه تختلف تجد احياناً يأخذون من الانسان عدة براويز. تكون في معنى دم بيجامة هذى تفطر الصائم اما لو كان دم يسير هذا لا يفطر الصائم - 00:04:54

الدم الذي يخرج بغير اختيار الانسان لا يفطر كالرعاف ولو كتر. آآ خروج دم الحيل والنفاس يفسد الصوم كذلك ايضاً ما كان بمعنى الاكل والشرب مثل الابر المغذية فانها تفسد الصوم - 00:05:09

اه بخاخ الريو اذا كان مجرد بخاخ فانه لا يفسد الصوم. وذلك انه انما ينفض للقصبات الهوائية ولا ينفذ الى المعدة الا يسيرة جداً وهذه لا تضر هذه مثل ملوحة الماء التي يجدها الصائم بعد ما يتضمض عندها يتضمض للوضوء يبقى في فمه ملوحة - 00:05:26 للماء هذه الملوحة تختلط بالريق. فيبلغها الانسان وهذا مغفو عنه بالاجماع. كذلك ايضاً يعني قد يقول قائل انه بخاخ الريو قد يصل اجزاء يسيرة جداً الى المعدة هذه لا تضر. لكن هناك نوع من علاج الريو الذي آآ تكون فيه عاقير - 00:05:46

تختلط بالريق ويبلغها الصائم هذه تفطر. كلّمنا عن اه البخاخ فقط هذا لا يفطر الصائم. وبكل حال ينبغي اذا اشكى على شيء ان يسأل من الاسئلة التي تكثر هذه الايام يعني هناك من يقول شربت مع الاذان مع اذان المؤذن هذا لا يظر لا ينظر - 00:06:06 اولاً يعني اذان فيه يعني تقديم ثم ايضاً على افتراض انه ليس فيه تقديم آآ قد جاءت عند ابي داود حدث حسن او صحيح وله طرق سوا متعددة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء - 00:06:26

في يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه ثم ايضاً الفجر لا يطلع دفعة واحدة شيئاً فشيئاً والله تعالى يقول حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ولهذا قال الفقهاء من اكل وهو شاك لظهور الفجر - 00:06:46

فإن صومه صحيح لأن الأصل بقاء الليل فمثل هذا يعني لا يشدد فيه فمن اكل او شرب مع الاذان فلا يضر على انه في هذا العام الف واربع مئة وتلائين اخر تقويمه من القرآن ثلاث دقائق - 00:07:00

ولهذا ينبغي ان المؤذن يؤذن على التقويم المطبوع وليس على الساعات لأن الساعات على التقويم السابق لكن هذا العام اخر يعني عدل آآ والتقويم ثلاث دقائق هذا فيما يتعلق بهذه المسألة التي يكثر السؤال عنها. ننتقل بعد ذلك لمسألة زكاة الاسهم. الاسهم اه المساهم على قسمين. اما ان يكون - 00:07:15

مستثمراً او مضارباً. معنى المضارب انه يبيع ويشتري في الاسهم. مستثمر ترك هذه الاسهم اكتتب مثلاً وتركها له سنة سنتين ثلاث ما باع فيها ولا ولا اشتري فهذا يسمى مستثمراً. المضارب يجب عليه ان يذكر مطلقاً. كيف يذكر؟ يقيم المحفظة التي عنده كأنه يريد ان يبيعها عند تمام - 00:07:40

ويخرج ربع عشرين ما في هذه المحفظة اثنين ونصف في المئة فمثلاً اذا كان قد دخل في الاسهم في اه واحد رمضان من العام الماضي ففي واحد رمضان من هذا العام ينظركم في محفظته ويزكيه هذا بالنسبة - 00:08:04

للمظالم اما بالنسبة للمستثمر الذي لا يبيع ولا يشتري فيها مثلاً اكتتب مثلاً في اه اسهم بنك الانما مثلاً وتركها فهذا الشركات عندها في المملكة اه ملزمة بدفع زكواتها الى مصلحة الزكاة والدخل. فالشركات تزكي وتكتفي زكاة - 00:08:21

الشركة تكتفي ذات هذه الشركة ولا حاجة لأن يذكر الانسان مرة اخرى. وهذه الزكوات في المناسبة تذهب اه الضمان الاجتماعي زكوات الشركات تذهب كلها للضمان الاجتماعي. ولذلك فان المولد الرئيسي للضمان الاجتماعي هو زكوات الشركات - 00:08:41 لهذا فمن كان غير مستحق للزكاة لا يجوز له ان يأخذ من الضمان الاجتماعي وقد كان يعني في السابق كانت تذهب لوزارة المالية ثم بعد ذلك وزارة المالية تصرفها للضمان لكن الان مباشرة هذه او زكوات الشركات تذهب مباشرة للضمان الاجتماعي - 00:09:03 بالنسبة لزكاة الراتب يشكل على بعض الناس كيف يذكر الراتب؟ يعني ربما تدخل عليه اموال وتخرج اموال وينفق شيئاً ويصرف

شيئاً ما يستطيع ان يضبطه. نقول اولاً لو امكن ان يعرف ما الذي يحول عليه الحول فيزكيه؟ فهذه طريقة. لكن - 00:09:21
اكثر الناس يشق عليهم هذا وهناك طريقة سهلة جداً وهي احوط واضبط وهي ان يجعل له تاريخاً معيناً في السنة ولنفترض مثلاً بل انه منتصف شهر رمضان منتصف شهر رمضان ينظركم في رصيده ويذكيه سواء حال عليه الحول او لم يحل عليه الحول. محال عليه الحول امره ظاهر - 00:09:41

ما لم يحل عليه الحول يذكيه بنية تعجيل الزكاة. وتعجيل الزكاة جائز قد تعجل النبي صلى الله عليه وسلم زكاة عم العباس. وبذلك لا ينظر لرصيده الا مرة واحدة في السماء. فكل كل منتصف رمضان يذكي ما في رصيده. هذه الطريقة هي في الحقيقة اه ايسر - 00:10:04

على المكلف واسهل واضبط واحوط. صحيح انه ربما يذكي مالاً لم يحل عليه الحول لكن آآ يؤجر ويثاب على آآ ذلك ويكون ذلك صدقة يعني ما زاد على الزكاة يكون صدقة - 00:10:24

الاراضي تنقسم الى اقسام ارض يشتريها الانسان لاجل ان يبني عليها يبني عليها مسكناً او يبني عليها عقاراً يؤجره هذه لا زكاة فيها القسم الثاني ارض يشتريها الانسان بنية البيع والتجارة هذه يجب عليه ان يقيمها عند تمام الحول ويزكيها. القسم الثالث - 00:10:39

ومثل هذه ايضاً ارض يريد الانسان يتربص بها غلاء الاسعار في المستقبل فهذه ايضاً تجب فيها الزكاة. لأنها اشبه بمن قد لكن على شكل ارض فيجب عليه ان يذكيها كل سنة - 00:10:59

القسم الثالث اراد الانسان المتعدد فيها لا يدرى هل يبيعها؟ هل يبني عليها؟ فهذه ايضاً لا تجب فيها الزكاة مع هذا التردد فلا بد ان تكون النية لازمة بالتجارة وبالبيع هذه يعني ابرز المسائل التي يكثر اه السؤال عنها ولعل هناك مسائل اخرى ترد اه ضمن اه الاسئلة - 00:11:12

شكراً لله لفظياتكم هذا البيان نبدأ بهذا السؤال الذي جاء عصر اليوم من احد المؤمنين بهذا المسجد فيقول اقيم بهذا المسجد مصلى اضافياً للنساء وهو في محيط المسجد وبعض النساء يتبرجن من الصلاة فيه فما رأي فضيلاتكم في ذلك - 00:11:38
ما دام انهم في محيط المسجد ومحاط بسور المسجد فيأخذ حكم المسجد ولذلك لا بأس به ذكر الفقهاء ان من كان داخل سور المسجد يأخذ حكم المسجد ولذلك يعني هذا لا نسميه مصلى وفي الحقيقة مسجد - 00:11:58

وجزء من المسجد ولذلك يعني يقول الاخوات لا يتبرجن في الصلاة فيه يصلين فيه وهو داخل في محيط المسجد والحمد لله نعم هناك رجل يأتيه في بداية رمضان بعض من اكياس الارز فيأخذ منها واحداً باذن اصحابها. اذا اتي في نهاية رمضان وقت خروج - 00:12:14

فطرتي قام باخراج هذه الاكياس مع العلم انه ليس من ما له الخاص فما حكم هذه الزكاة؟ وهل تعتبر صحيحة ها ولا بد ان يكون مالكا لما يريد اخراجه في زكاة الفطر - 00:12:37

اذا كانت هذه قد وثبتت له او صدق بها عليه فقد ملكها. فيجوز ان يخرجها زكاة فطر. اما اذا كانت لغيره ولم يملکها فليس له ذلك نعم احسن الله اليكم تقول فتاة صغيرة حاضرت وكانت تصوم ايام الحيض جهلاً فماذا يجب عليها؟ يجب عليها ان تقضي هذه الايام التي - 00:12:53

صامتها ايام الحيض انه لا يصح صيام المرأة وهي حائض. ولذلك لا بد من القضاء نعم احسن الله اليكم يقول ما الحكم اذا انقطع التيار الكهربائي؟ عن المصلين والمصليات في التراويح كما يحدث فيه بعض المساجد - 00:13:15
فما حكم الصلاة؟ وكيف تكون بالنسبة للنساء؟ اذا امكن متابعة الامام فحسن تابعون الامام اذا لم يمكن فيكمل كل واحد بنفسه يكمل كل واحد نفسه والحمد لله الصلاة صحيحة. والانفتال عن الامام يجوز - 00:13:34

لادنى سبب بل قال العلماء حتى لو اطالت الامام القراءة وشق ذلك على المأمور يكمل لنفسه وينصرف حصل هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قصة معاذ رضي الله عنه اتي وصلى بقومه قرأ سورة البقرة وكان احد المؤمنين فلاح ويعمل في مزرعته -

في النهار اه كان متuba مجها لما رأى ان معادا شرح سورة البقرة قال بهم الصلاة قام واكمم لنفسه وانصرف فبعد الصلاة قيل لمعاذ فقال ذاك رجل متفاقن. هذا رجل كان يعني من الصالحين ليس متفافقا لكن يعني شق عليه تطويل القراءة - 00:14:13

فقام هذا الرجل وشكى معادا للنبي صلى الله عليه وسلم. فدعا النبي عليه الصلاة والسلام معادا وعاتبه عتابا شديدا وقال فتتان انت يا معاد ان منكم منفرين. ايكم انم الناس فليخفف فان فيهم صغيرة وكبيرة ولا الحاجة - 00:14:35

ثم قال هلا قرأت بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى. فالشاهد ان هذه القصة ان هذا الرجل اكمم صلاته لنفسه واقره النبي عليه الصلاة والسلام على هذا. دل ذلك على انه اذا حصل للمأموم عارض ومنه ما ذكر في السؤال من قطاع التيار الكهربائي يكمل كل واحد الصلاة بنفسه - 00:14:52

والحمد لله صلاتهم صحيحة وحتى لو اطال الامام والمأموم له عذر اه متعب مجده او ان مثلا مريض او مريض يعني شق عليه متابعة الامام يكمل صلاة لنفسه وينصرف. نعم - 00:15:12

احسن الله اليكم. يقول رجل يفترط كثيرا من الصائمين ويبلغ عددهم ما يقارب الالف رجل. وهو يقوم بالطبخ في منزله ويتذوق الطعام مع العلم لا يصف شيئا من جوفه الى ذلك فما الحكم؟ تذوق الطعام الحاجة لا بأس به - 00:15:29

وتذوقه لغير حاجة غاية ما فيه انه مكره. لكن لحاجة ومنهم ما ذكر السؤال هذا لا بأس به لكن على هذا الذي يتذوق الطعام ان بعد ما يكتذبها الطعام لا يصل هذا الى جوفه وانما يلفظه. نعم - 00:15:47

نعم يقول ايضا هل يجوز للمرض ان تفترط؟ ومتى تقضى؟ وهل تطعم عن ذلك؟ المرض والحامل يجوز لهما الفطر. ان احتاج اليه ولا تترجح في ذلك فهو يجوز كما لا يجوز المسافر ايضا الفطر ويجوز للمريض الفطر بعض الناس عندهم تخرج من هذه المسائل والدين يسر والحمد لله - 00:16:04

هذه يعني آبا بhatt الشريعة لهؤلاء الفطر الله تعالى يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فالمرض التي يشق عليها الصوم يجوز لها ان تفترط - 00:16:26

وما الذي يجب عليها؟ اختلف العلماء في ذلك. فبعضهم له تفصيل في هذا اذا خافتنا على ولديهما او على نفسيهما ولكن القول الراجح والله اعلم هو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ان الحامل والمريض كالمريض - 00:16:38

وانهما تفترطان وتقتضيان فقط من غير اطعام. لم يرد هناك دليل ظاهر يدل على وجوب الاطعام عليهم. فحكمهم وحكم المريض المذكور في قوله الله عز وجل فمن كان منكم مريضا وعلى سفر فعدة من ايام اخر. فاذا تفترطان وتقتضيان فقط ولا يلزمهما شيء اخر - 00:16:58

نعم احسن الله اليك يقول الذي يقرأ القرآن ولم يحرك لسانه ولا شفتته فليحسب له اجر وهل يعتبر قارئا للقرآن وجزاك الله وخيرا لهذا لا يعتبر قارئا للقرآن هذا مجرد يتأمل - 00:17:17

ليس بقارئ ولذلك لو انه فعل هذا في الصلاة لما هو صحت صلاته هذه مسألة خطيرة يا اخوان تجد بعض الناس الفاتحة يقرأ في نفسه لكن ما يتلفظ بلسانه هذا الحقيقة تفكير هذا ليس قراءة - 00:17:31

القراءة لا بد انك تتنطق بالحروف لابد من النطق بالحروف ولها سئلت للجنة الدائم لفتة عبد العزيز بن باز رحمه الله عن رجل يعني كان في فمه اكرمكم الله مخامر ولم يقرأ الفاتحة - 00:17:46

وانما قرأها في نفسه افتوه باعادة الصلاة واختلف العلماء هل لا بد ان يسمع نفسه بالقراءة او لا؟ يعني تحريك اللسان لابد منه متفق عليه لكن اختلفوا هل لا بد ان يسمع نفسه ام لا؟ نذهب عند الحنابلة - 00:18:01

لابد ان يسمع نفسه كما ذكر ذلك المغني. ولكن القول الراجح انه لا يشترط ان يسمع نفسه لا يشترط ذلك وانما يكفي تحريك اللسان كما اختار ذلك ابن عباس ابن تيمية رحمه الله كذلك الشيخ محمد ابن عثيمين انه يكفي تحريك اللسان فقط - 00:18:16

ويidel ذلك قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. فجعل الله تعالى تحريك اللسان قراءة. فيكفي اذا تحرك لسانك بالقراءة. لكن

لابد من تحريك اللسان ولا يشترط الاسماع النفس على الصحيح لأن ايضا سماع النفس قد يسبب تشويشا ايضا لمن حوله. لكن هذا الذي يذكره - 00:18:32

ذكر في السؤال حقيقة يعني خطير. لماذا؟ لأن من يفعل ذلك لا تصح صلاته ويعتبر قارئ للفاتحة ولا يعتبر مصليا اذا كان في الصلاة بهذه الطريقة لابد ان يتلفظ بقراءة يتلفظ بسبب الركوع يتلفظ بالسجود - 00:18:52

تسبيح الركوع وفي السجود واذا قرأ القرآن بهذه الطريقة لا يعتبر قارئا ايضا هذا مجرد مفكر يتذكر ويتأمل فلابد بدل من النطق لابد من النطق. ولذلك يقول الله عز وجل لا يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمعنى عليه هو التلفظ - 00:19:09

ولهذا الانسان لا يؤخذ على مجرد التفكير كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله عفى لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. اخرجه مسلم في صحيحه. فهذا التفكير - 00:19:26

حتى والكان تذكرة سيئة ما يؤخذ الانسان عليه. وهذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة. الذي يؤخذ عليها القول او الفعل. اذا لابد ان ينطق الانسان لابد ان تحرك لسانه بقراءة القرآن والا لا يعتبر قارئا. نعم - 00:19:43

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ذهب الزوجة للزينة هل فيه زكاة علما ان الذهب هذا مخزن وما تحتاجنا اليه اه حلي النساء هل تجب فيه الزكاة ام لا؟ اما لو كان معدل التجارة فتجد فيه الزكاة باتفاق العلماء ومن ذلك اصحاب محلات الذهب يجب عليهم ان - 00:19:59

وباتفاق العلماء اما اذا كان للمرأة تلبسه فقط اذا احتاجت لبسه للتزيين به فقد وقع الخلاف اهل العلم في وجوب زكاته على قولين مشهورين. القول الاول وهو مذهب الحنفية انه تجب فيه الزكاة. افتى به بعض العلماء المعاصرین - 00:20:20

القول الثاني هو قول جمahir اهل العلم ان المالكية والشافعية والحنابلة انه لا زكاة فيها وهذا هو القول الراجح والله اعلم وهو المنقول عن عدد من الصحابة كجابر عائشة وعمر - 00:20:39

رضي الله عنهم وذلك لأن قاعدة الشريعة انما كان معدا للاستعمال والقنية لا زكاة فيه. لهذا قال عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا وفي صدقة سيارتكم ليس فيها زكاة بيتك ليس فيه زكاة ثيابك ليس فيه زكاة والبيت ليس فيه زكاة هكذا ايضا حلي معاد للاستعمال لا زكاة فيه على قاعدة الشريعة - 00:20:55

روي في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنها اما احاديث ضعيفة او انها غير صريحة ولو صحت وكما قال الامام احمد خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون زكاة الحلي عاريته. قد يطلق على العارية لفظ الزكاة. وهذا من قول عدد من الصحابة - 00:21:16

اعلم الناس في الشريعة واعلم الناس بالمدلول لغة العرب. والزكاة تجيء والعارية تجب مع غناء المالك وحاجة المستعير. اذا القول الراجح وانه لا يجب على المرأة تزكي الحلي المعد للاستعمال ولو انها خرجت زكاته احتياطا وخروجا من الخلاف كان ذلك حسنا. نعم. نعم - 00:21:36

الله اليكم هذا السائل يقول صاحب الفضيلة نحن نحبك في الله ونرجو منكم التوجيه لبعض اخواننا في من يرون العجب والتميز عن الاخرين. احبك الله الذي احببتنا فيه جعلنا الله تعالى جميعا من المتحابين في جلاله الذين يظلمهم تحت ظله يوم لا ظل الا ظله. اه العجب لا يكون الا من انسان - 00:21:56

آآ ناقص العقل وعنه رقة ديانة ايضا. اذ كيف يعجب الانسان بنفسه؟ وقد يعني خرج من نطفة من ماء مهين لو نظر فيما يخرج منه فقط عند قضاء الحاجة لعرف انه يعني انسان لا ينبغي له ان يعجبه. وآآ - 00:22:16

ولذلك ينبغي ان يبتعد المسلم عن هذه الاخلاق الذميمة العجب والكبر وترفع الاخرين وقد قضت سنة الله عز وجل ان من كان كذلك فان النفوس تنفر منه. ولا تتقبله. ومن كان على العكس من هذا من تواضع لله تعالى - 00:22:44

رفعه الله عز وجل تواضع خفض الجناح للمؤمنين هذه من الاخلاق المطلوبة هذه اخلاق الانبياء واخلاق عباده الصالحين العجب اسوأ ما يكون ايضا العجب بالعمل ان يعجبه الانسان بعمله ويرى انه افضل من الناس وانه خير الناس. هذا ربما يكون محبطا للعمل -

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس واهلكهم. اذا قال هلك الناس يعني كانه يرى انها افضل منهم وان الناس هلكوا فهو اهلكهم ولهذا كان السلف يعلمون الاعمال العظيمة ومع ذلك لا يعجبون بها. يخشون الا تقبل. قال ابن ابي مليكة كما في صحيح البخاري ادركت - 00:23:23

ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه افضل الامة بعد نبئها صلى الله عليه وسلم وبعد ابي بكر الصديق يقول حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه - 00:23:43
اسألك بالله هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين هذا هو عمر وهل عدني من المنافقين؟ يعني احتقر نفسه الى هذه الدرجة يعني يحتقر عمله لا يعجب بعمله مع انه يعمل اعمالا عظيمة - 00:23:59

ولهذا ولهذا نقول ان الانسان يعني آآ ينبغي الا يعجب بعمله وان يسأل الله عز وجل القبول وما يدريه ربما ان انه لم يقبل منه هذا العمل بل يكون وجلها خائفا الا يتقبل منه. كما قال عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:24:17
الى في تفسيرها كما ورد روي ذلك مرفوعا هم الذين يعلمون الاعمال العظيمة ويخافون الا تتقبل منه. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز جمع الزكاة او بعضها لاكثر من حول او حولين او اكثر بغير تجميع مبلغ - 00:24:37

مناسب لتزويج اخي الذي لا يستطيع الزواج باسباب مادية. واحشى ان دفعت الزكاة له سنويا ان يصرفها ثم لا يتحقق من ورد جزاكم الله خيرا هذا فيه تفصيل ان كان زواج هذا اخ متوقف على هذه الزكاة - 00:24:56
حيث انه لو لم يفعل ذلك لما تزوج وبقي عازبا فلا بأس بذلك ان شاء الله. اما اذا لم يكن متوقفا على هذا اصلا الزكاة تجب على الفور يجب عليه ان يفرقها في وقتها لاصحابها المستحقين. نعم - 00:25:15

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم بلع البلغم الذي لم يخرج على اللسان اه لا بأس لا يفطر الصائم مثل هذا البلغم الذي لم يخرج في الحل في الفم هذا لا يفطر الصائم ومثل ذلك الريق ايضا لا يفطر بالاجماع - 00:25:34
وبعض الناس عندهم وسوسه فيما يتعلق ببلع الريق تجد دائمًا معه منديل دائمًا يعني آآ يضع هذا الريق فيه ودائماً تريده يخرج المسجد وهذا من الوسوسة هذا من الوسوسة. بلع الريق لا بأس به ولا يفطر الصائم باجماع العلماء - 00:25:53

انما هو البلغم نسميه يعني بعضهم بالنخامة فهذه اذا لم تبرز الفم فلا تفطر الصائم ايضا لكن لو بربت للفم خلعها ابي سلف العلماء تفتر الصائم مذهب عند الحنابلة انها تفسد الصوم. والقول الثاني انها لا تفسد الصوم - 00:26:12
وهذا هو القول الراجح لأنها ليست اكلًا ولا شربًا ولا بمعنى الأكل والشرب. وإن الغالب عند من يحصل منه ذلك أنه لا يقصد ابتلاعها.
وهذا هو الأقرب هذا هو الأقرب لكن مع ذلك اذا خرجت للفم يعني الاولى ان يلفظها خروجا خلاف العلماء في هذه المسألة - 00:26:30

نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما المقصود بانصراف الامام؟ هل هو الانصراف من الصلاة؟ ام الانصراف بوجهه تجاه المصليين الله خيرا. المقصود من انصراف ان يسلم من اخر ركعة - 00:26:49
المقصود من الحديث حث الناس على اتمام الصلاة مع الامام والا ينصرفوا قبل ان يتم الامام الصلاة. فإذا سلم الامام من اخر ركعة قد حصل الانصراف ويصدق على هذا الذي قد صلى مع الامام الى هذا القدر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى يصلى - 00:27:05

كتب له قيام ليلة نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل اخذت قرضا من البنك الراجحي والطريقة هي انهم عرضوا علي اسهم شركة سابك فاشتريتها على ان يقوم البنك بشرائها لي ثم قال هل تبيعها؟ فقلت لا - 00:27:25
ثم رجعت في نفس الوقت وقلت بعها فباعها وأخذت القرظ. هل هذا القرظ جائز نعم هذا لا بأس به الطريقة هذه لا بأس بها. لكن الشركة المسؤولة عنها عندها قروض ربوية كثيرة. وذلك يعني - 00:27:45
اه لكن يعني البنك جرى على فتوى قديمة هيئة الشرعية ولكن يعني يقول الاخ لا لا شيء عليك ان شاء الله مستقبلا ينبغي ان يتلقى

الانسان الشركات آآ يعني النقية - 00:28:00

والمقاربة للنقى ان يلتقي هذه الشركات ويبعد عن الشركات آآ المختلطة ومنها الشركة المذكورة في السؤال نعم احسن الله اليكم يقولوا ما رأيكم بهذا اللفظ؟ والله لو نزل الله الى هنا لما تصالحت معه بعد اختلافه مع والده - 00:28:16

جاء شخص فقال لوالده هذا الكلام والله لو نزل الله الى هنا لما تصالحت معه. هذا كلام خطير يخسى على صاحبه ان يقع في كفر
والعياذ بالله مثل هذا فيه شيء من عدم التوقير لله عز وجل. ما لكم لا ترجون لله وقارا - 00:28:37

يعني هذا كلام ما يصدر من مسلم يخاف الله عز وجل لكن ربما ان هذا الكلام خرج نحو الغضب والانسان حال الغضب يعني قد لا يؤخذ على اقواله. الغضب الشديد لهذا لا يقع - 00:28:54

طلاق الغضبان غضبا شديدا لانه لا يتحكم في نفسه لكن على صاحب هذه المقوله ان يتوب الى الله عز وجل. يتوب الى الله تعالى
توبه نصوها لعل الله تعالى ان يغفر له. والا هذا الكلام خطير جدا - 00:29:10

نعم احسن الله اليكم يقول جدي رجل صالح ولكنه لا يأتي بالزكاة. ولكن يخرج صدقة عنها. وعند سؤال اي شخص له عند كلامه عن الزكاة يقهأ. انا اتصدقه، وخلاص، فما دأء، فضلتكم فـ، ذلك - 00:29:23

لابد من ان يخرج الزكاة ان يخصي جميع امواله وان يخرج زكاتها. قوله ان يتصدق هذا لا يكفي وينبغي للآخر ان يعني ينصحه وان يكرر عليه النصيحة وان يتصل بمن يستطيع ان يؤثر عليه. فان كل انسان كما يقال له مفاتيح له اناس يستطيعون التأثير عليه ويقبل منهم. فعل ، الآخر ان - 41:29:00

صلة بمن يستطيع ان يؤثر عليه وان يذكره بالله عز وجل. وان يبين له انه هو المستفيد باخراج الزكاة. لأن الزكاة هي نماء للمال وهي حفظ الله الافق ويكسب بها اجرا وثوابا. وهي ليست نقصا بل هي زيادة. ما نقص مال من صدقة بل تزيده بل تزيده - 00:30:04
وهي الركن الثالث من اركان الاسلام. لكن بعض الناس يغلب عليه الشج. وتتجدد انه يفتني نفسه بنفسه. اذا تصدقت يكفي. هذا ما ما يكفي ولا يعفي من المسؤولية بل ان هذا المال سيكون كنزا وربما عليه يعذب به يوم القيمة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث آآ متفق عليه يقول ما من - 00:30:24

آمالا لا تؤدي زكاته الا مثل يوم القيمة شجاعا اقرع. يتبع صاحبه حيث مكانه ويفر منه يقول انا مالك انا كنزة حتى اذا رأى انه لابد منه يعني مل كثرة ما يتبعه ادخل يده في فيه فجعل يظمها كما يقدم الفحيرة - 00:30:46

ويقول عليه الصلاة والسلام ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤذن حقها الا احتمي عليها في نار كان اه مقدار خمسين الف سنة فيكوى بها وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت في يوم كان مقدار خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى اه مصيره اما الى -

انه اما الى النار فوضع خطير زكاة اكل من الصيام وأكل من الحج هي ركن من اركان الاسلام. ولهذا نقول الاخ عليه ان ينصح جده ويكده نصحة ويتضا بهم: اه - 00:31:27

غافض عنك قد ذكر ابن القرم رحمه الله نذ العذاب هذا للأأس ٤١ - ٣٨:٣١:٥٠

اما اذا لم يكن لمصلحة انما مجرد عبث تغميض العينين من غير حاجة يعتبر مكروها مكروهات الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول
رجل مريض بال بواسير فيزف كثيرا فما حكم صومه - 00:31:56

صومه صحيح لأن هذا النزف بغير اختياره يعني هذا المرض ايضا يعني نقول الاخ عليه ان يصبر ويحتسب مع فعل الاسباب من يعني التداوي لكن اذا صبر الانسان فان ايضا يعني عاقبته حميدة لا ينزعج بل اذا صبر فان اجره آآ عظيم. قد ذكر في ترجمة عمران -

الحسين انه اصابته بواسير كانت شديدة فصبر ثلاثين سنة حتى كانت الملائكة تسلم عليه عند السحر هذا في صحيح مسلم فلما كوى

فهذا يدل على ان الصبر على مثل هذه الامراض انها يعني اجره عظيم. انظر الى عمران حصين كيف بلغ الى هذه المرحلة هذه درجة مع الصبر والاحتساب ان تسلم عليه عند السحر - 00:33:05

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن معجون الاسنان هل يفطر معجون الاسنان لا يفطر لكن ينبغي ملاحظة ان ما يتبقى بعد المعجون يلفظه ولا ينفذ الى جوفه والاحسن - 00:33:18

ان يجعل تنظيم الفرشاة والمعجون في الليل لانه في النهار ربما تكون بعض المعاجين آآ قوية ولها نفوذ ربما تختلط بالريق وتنفذ الجوف واحتياط في هذا مطلوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق لان تكون صائما - 00:33:33

لان المستشار قد ينفتح شيء من الماء الى الجوف هكذا ايضا نقول بالنسبة لهذه المعاجين آآ التي اهلها نفوذ فربما يعني تطلب الريق وتنفذ الى الجو فالاولى ان تكون بالليل. لكن لو فعلها بالنهار فلا بأس ليس هناك يعني شيء ظاهر نستطيع ان نجذب معه - 00:33:53

بساد صومه نعم احسن الله اليكم يقول والدتي تبلغ حوالي خمسا وتسعين سنة حفظها الله وهذه الايام مرضت وافطرت حتى انها لم تقدر ولم تعقل ما تقول فما حكم صومها؟ ارجو الدعاء لها. اسأل الله عز وجل ان يمن عليها بالشفاء ويحسن خاتمة وختامته - 00:34:13

آآ اذا كانت هذه المرأة آآ عقلها ليس معها بحيث انها لا تستطيع ان تقضي حاجتها في دورة المياه مثلا ولا فرق بين الليل والنهار ولا تعرف من يأتيه احيانا بهذه مرفوع عنها القلم ليس عليها شيء لا يلزمها صوم ولا قضاء ولا اطعام اما اذا كان - 00:34:37

احيانا وتغيب احيانا فانها تصوم في الايام التي تصحو فيها اذا قدرت اذا ما استطاعت كما ذكر بالسؤال يطعم عنها عن كل يوم مسكتنا اذا كل الامر فيحتاطون ويطعمون عن كل يوم مسكتنا. نعم - 00:34:57

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في اول يوم من رمضان استعملت طيب العود وطبيت زمائي وقالوا انه يفطر فاما علي لا يفطر الا اذا تعمد استنشاقه يخشى يخشي لمن تعمد استنشاقه ان يتجمع يعني ينفذ الى الجوف - 00:35:13

لكن يعني هذا على سبيل الكراهة فقط والا هو ليس اكلولا شرب ولا بمعنى الأكل والشرب فالاولى تجنبه لكن مثل هذا الذي قد حصل لا يصب معه الصوم والاصل صحة الصوم - 00:35:33

نعم نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز للحائض قراءة وردها من تلاوة القرآن؟ وجزاك الله خيرا. نعم يجوز ذلك من غير مس المصحف. او من مس المصحف بحائل لان قول الصحيح ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن - 00:35:50

لان الحديث المروي في منع الحائض من قراءة القرآن حديث ضعيف لا يصح. وليس هناك دليل اخر يدل على منع الحائض من قراءة القرآن. بل جاء في صحيح البخاري من حديث جابر رضي الله عنه في قصة عائشة رضي الله عنها لما حاجت حادثة الوداع قال فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفعل - 00:36:06

ما يفعل الحاج غير الا تطوف بالبيت ولا تصلی. فمنعها فقط من امرين من الطواف والصلوة. ولا ريب ان قراءة القرآن هي افضل اعمال الحاج. وكانت ممنوعة منها لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ان هذه المسألة ما تحتاج لها الامة في كل زمان ومكان - 00:36:26

فلو كانت الحائض يحرم عليه قراءة القرآن لبين ذلك النبي عليه الصلاة والسلام واشتهر ولا تواتر ولا نقل فدل ذلك على انها ليست ممنوعة من تلاوة القرآن وهذا اختيار ابا عبد العزيز بن باز رحمه الله وبناء على ذلك يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن لكن هي ممنوعة من مس المصحف - 00:36:43

فلا تمس المصحف او تمسه من وراء حائل من وراء قفازين مثلا او من وراء العباءة لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ان اغلب الناس لا يسجدون على السبعة الاعضاء فما حكم ذلك؟ ونحن نحبكم في الله - 00:37:00

احبك الله الذي احببتنا في اول كلمة اغلب الناس يعني فيها شيء من المبالغة. اغلب الناس يسجدون على اعضاء السبعة لكن نقول من الناس من يعني آآ لا يسجد على الاعضاء السبعة - 00:37:18

ربما انه يرفع انه لا يقع انفه على الارض او يرفع رجليه. واذا لم يحصل السجود على الاعضاء السبعة هنا يكون قد حصل الاخلال

بركن من اركان الصلاة ولا تصح الصلاة معهم - 00:37:28

نعم نعم يقول ما رأي فضيلتكم في من احتلما؟ هل يجب عليه القضاء؟ مع العلم ان كثيرا من الناس يقومون بالفطر آآ الاحتلام لا يفطر الصائم لانه بغير اختيار الانسان - 00:37:40

وما كان بغير اختياره فانه لا يفسد صومه. انما الذي يفسد الصوم ما كان عن اختيار وتعمد كالاستماء مثلا. هذا هو الذي يفسد الصوم اما الاحتلام فهو بغير اختياره ولذلك يعني اتفق الفقهاء على ان الاحتلام لا يفسد الصوم - 00:37:55

نعم نعم السؤال قبل الاخير يقول هذا السائل يقول الله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فلا تقدعوا معهم الاية فهل ما في التلفاز وقنوات اخرى من سخرية وغيرها يلحقنا به الاتهام. نعم السخرية بالمتدينين لاجل تدينهم - 00:38:13

هذا خطير يؤدي الى الكفر قد حصل هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لما قدموا قدم الجيش قال بعض المنافقين مارأينا مثل قرائنا هؤلاء يعلمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

ارغب بطونا ولا اكذب السننا ولا اجمل عند اللقاء. فقط قالوا هذى كلمات فانزل الله عز وجل قوله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:38:53

لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله نحن في سفر نخوض ولنلعب ونقطع الطريق. ما قصدنا بالله ولا بآياته ولا رسوله فجعل النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل منهم يقول لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فدل ذلك على ان الاستهزء بالصالحين - 00:39:12

لاجل صلاحهم انه كفر كاستهزء بالمتدين لاجل تدينهم انه كفر. اما اذا لم يكن لاجل تدينهم وانما يعني لسبب اخر غير التدين فهذا لا يكون كفرا لكنه لا يجوز السخرية بال المسلمين لا يجوز السخرية بالمؤمنين وليس هذا سبيلا من سبل التقويم - 00:39:32

والاصلاح يعني الخطير في هذه المسألة ان يستهزأ بالصالحين لاجل صلاحهم ولاجل تدينهم ولاجل تنفير الناس للاستقامة ومن خير ومن الصلاة او استهزأ بأمور ثابتة استهزأ مثلا بالمحرم او بالحجاب او بغير ذلك من الامور آآ يعني - 00:39:57

الثوابت امور الدين فلا يجوز مشاهدة هذه البرامج التي يسخر فيها بدين الله عز وجل او بعباده الصالحين والذي يشاهد هذه البرامج مع هذه السخرية ويقرها وربما تجده يضحك وربما تجده آآ يعني يسر اذا رأى هذه - 00:40:19

المناظر هذا ربما يكون شريكا لهم. ان الله عز وجل يقول اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وفي الآيات الأخرى انكم اذا مثلهم - 00:40:39

ولذلك نقول يعني هذه المسألة من المسائل الخطيرة انه ينبغي مقاطعة مثل هذه اه البرامج وايضا مناصحة القائمين عليها من استطاع من ان يصل اليهم بأية وسيلة ان ينادي القائمين على - 00:40:49

مثل هذه البرامج التي فيها سخرية وفيها استهزء بدين الله عز وجل وبعباده الصالحين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نختم بهذا السؤال معكم مديرینا بارك الله فيکم اجابتك بنصيحة عامة يقول هذا الرجل - 00:41:09

ذهبت الى منطقة تبعد عن الرياض اربعين كيلو وعندما وصلنا الى الفندق كلم اخي او كلمت اخي يسأل المسؤول عن الفندق اين اتجاه القبلة؟ فقال اتجاه القبلة هكذا وبعد ثلاثة ايام اكتشفنا ان قلة خطأ فماذا يجب علينا؟ صلاتكم صحيحة - 00:41:27

وذلك لأن الانسان اذا كان في سفر واجتهد في تحديد القبلة واطحطاً فان صلاته صحيحة كما نص على ذلك الفقهاء لانه بذل غاية وسعه واجتهد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولذلك لا يؤمر باعادة الصلاة. انما يؤمر اذا حصل منه تفريط يعني لم يجتهد او كان في الحظر فان الحظر - 00:41:47

نحل الاجتهاد لكن ما دام مسافرا وقد اجتهد وسائل صاحب الفندق ثم تبين وقد اخطأ فان صلاتهم صحيحة والحمد لله. واختتم هذا اللقاء احث نفسي واخواني الاغتنام ما تبقى من ايام هذا الشهر وللياليه فانها سرعان ما تنقضي - 00:42:07

فإن هذه الأيام والليالي بل العمر تمضي أيامه سريعا وتذهب جمیعا وقد يفجأ الإنسان الأجل على في حين غرة كم من إنسان نعرفه أيها الأخوة خرج من بيته صحيحاً معافى لا يشكو من أدنى مرض ولا علة. وإذا به في لحظات في دقائق ينتقل من عالم الدنيا إلى

بالعمل الى دار الجزاء والحساب يحصل له مثل حادث سيارة او مرض مفاجئ ينتقل في لحظات من الدنيا الى الآخرة. وكم من امور ناس كنا نعرفهم يصومون معنا العام الماضي في رمضان. ثم بعدهم الموت وهم الان في قبورهم مرتهنون باعمالهم لا يستطيعون الزيادة في الحسنات ولا نقص - 00:42:49

ومن السينات والاحياء لازال المجال امامه مفتوحا للتوبة والتدارك ما تبقى من العمر ويترزود بزاد التقوى ولهذا انصح نفسي واخواني باغتنام هذا الموسم الذي تطاعن فيه الحسنات وتترفع فيه الدرجات وتکفر فيه - 00:43:09

الخطايا والسينات ولا يكفي يا اخوان لا يكفي التمني كل انسان يتمنى الخير كل انسان يتمنى استقامة كل انسان يتمنى الصلاح كل انسان يتمنى ان يعمل صالحا لكنها تبقى امانة - 00:43:31

ما تتفع الانسان شيئا العبرة بالعمل ينبغي ان يكون الانسان حازم مع نفسه وان يضع له برنامجا فمثلا يحافظ على صلاة التراويح طيلة ليالي شهر لا تفوته ولا ركعة منها ويحتسب في ذلك حتى يحصل له ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. مثلا - 00:43:44

مثلا انه يختتم القرآن كذا مرة. ويوجد من الناس في الوقت الحاضر من يختتم القرآن كل يوم وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء لو قررت مثلا انك تختتم القرآن ثلاث مرات في الشهر. معنى ذلك انك لابد ان تقرأ كل يوم ثلاث اجزاء. حتى تتحقق هذا الهدف - 00:44:08
وهكذا ايها الاخوة يعني ينبغي الانسان ان ينطلق من مسألة التمني والامنيات الى العمل. وان يكون حازما مع نفسه والا فان الانسان اذا بقي في بحر الاماني لا يعمل شيئا والنفس بطبعها اه تنحرف وتنجرف الى الهوى فهي بحاجة الى نهي كما قال ربنا عز وجل واما - 00:44:26

ومن خاف مقام ربه ونهى النفس ونهى الجن عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اسأل الله عز وجل ان ييسرنا جميعا اليسر وان يجنبنا العسر وان يعيننا على شكره وذكره وطاعته وحسن عبادته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:44:46